المشكلات المترتبة على أخطاء التربية فى الدواجن

د. مصطفى فايز
أستاذ الطب البيطرى - جامعة قناة السويس

- التسمم بأول وثانى أكسيد الكربون ينتج عن استعمال وسائل تدفئة سيئة تستنفد كمية الأكسجين الموجودة فى العنبر، ما يؤدى إلى زيادة العنصرين السامين.

- تراكم كميات كبيرة من إخراجات الطيور فوق الفرشة الرطبة، يؤدى إلى تحللها وانطلاق كميات كبيرة من غاز النشادر تهاجم الغشاء المخاطى لعين وأنف الطائر.

- تتعرض الطيور إلى التسمم بالفورمالين عقب استعمال بعض المطهرات مع عدم توفير تهوية جيدة داخل العنابر.

مشكلات عديدة تظهر أثناء دورات تربية الدواجن، بسبب أخطاء المربين، وهى تهدد الإنتاج، وتساعد فى توطين الأمراض الفيروسية القاتلة.
والخبراء على اتفاق أن تلك الأخطاء تتمثل فى الأساس فى سوء التهوية التى تتسبب فى العديد من المشكلات.

١- التسمم بأول وثانى أكسيد الكربون:

وتظهر تلك الحالة بشدة عند استعمال وسائل تدفئة سيئة؛ حيث تسحب نسبة كبيرة من الأكسجين الموجود بجو العنبر وتنتج غازى أول وثانى أكسيد الكربون، ومن المعروف عن خواصها الفيزيائية أنها أثقل من الهواء؛ ولذلك تتواجد فى طبقات الهواء السفلى بجانب الكتاكيت مما يؤدى إلى ظهور الأعراض بوضوح.

الأعراض الشائعة عند التسمم بغازى أول وثانى أكسيد الكربون:

١- خمول وصعوبة فى التنفس وصعوبة فى المشى والجلوس، والأعين نصف مغمضة، تظهر قشور حول المنقار وحول الأعين.
٢- فقدان الشهية، وتظهر على الكتاكيت أعراض الرعشة والبرد.
٣- تظهر أعراض عصبية وترقد الكتاكيت على أحد جانبيها وتموت من التقلصات العصبية.

وعند التشريح لا تظهر أى أعراض مميزة فى الأجهزة الحيوية بالجسم.
وللتغلب على هذه الحالة يجب تهوية عنبر التحضين باستمرار والتوسيع المستمر والسريع للكتاكيت والتأكد من كفاءة الدفايات وصيانتها باستمرار.

٢- التسمم بالنشادر (الأمونيا):

السبب: تراكم كميات كبيرة من إخراجات الطيور فوق الفرشة الرطبة يؤدى إلى تحللها وانطلاق كميات كبيرة من غاز النشادر (الأمونيا) التى تهاجم الغشاء المخاطى للعين والأنف.

الأعراض المصاحبة للحالة:

- التهاب فى الأجزاء المختلفة للعين، وتتجمع الطيور المصابة فى الأركان وتغلق أعينها وتصبح حساسة للضوء.
- ترمش الطيور باستمرار وتحاول دعك العين بأجنحتها.
- تظهر إفرازات مائية من الأعين الملتهبة، وتزداد الحالة فى الشتاء ومع زيادة سوء التهوية وتصيب من ١٠% إلى ٤٠% من الطيور.

وللوقاية:

يجب الاهتمام بالتهوية جيدًا مع الحرص المستمر على جفاف الفرشة وإزالة الأجزاء المبتلة فورًا.
تفيد المستحضرات المحتوية على البكتيريا النافعة للتخفيف من نسبة النشادر فى الزرق.
٣- التسمم بالفورمالين والمطهرات:
عند استعمال بعض المطهرات التى يتصاعد منها غازات وأبخرة مثل الفورمالين مع عدم تهوية العنبر جيدًا قبل وصول الكتاكيت تبقى رائحة ونواتج المطهرات فى العنبر والتى تؤدى إلى ظهور الحالة.
أيضًا، إذا كانت الرطوبة داخل العنبر عالية فإن ذلك يزيد من سوء الحالة
الأعراض:
- نمو غير متكامل والريش منتفش.
أعراض خمول عام مع ميل للتجمع وبقاء العين مغلقة.
- التنفس بصوت مسموع وصرخة خفيفة قد تتشابه مع أعراض الإصابة بالأى بي.
وعند التشريح:
- حالات استسقاء وزيادة السوائل بالتجويف البطني.
- تظهر مواد جيلاتينية تحت الجلد.
- عضلات البطن تصبح رخوة وتصطبغ باللون البرتقالي.
- يتضخم القلب ويمتلئ كيس القلب بالسوائل.
- تميل الرئة إلى اللون الأحمر الغامق وتمتلئ بالسوائل.
وللوقاية:
يجب العمل على جفاف العنابر جيدًا بعد التطهير وعدم دخول دفعة جديدة قبل تهوية العنبر جيدًا بعد التطهير.
٤- الاختناق نتيجة التكدس:
السبب:
- تظهر الحالة كثيرًا عند تجميع الطيور ومسكها أثناء الحقن أو النقل.
- عند تعرض الكتاكيت إلى برد شديد يجعلها تتجمع فوق بعضها بأعداد كبيرة فى أحد الأركان.
- هياج الطيور نتيجة لإزعاجها بصوت وهربها بتجمعات كبيرة فى الناحية العكسية مما يؤدى إلى تكدسها فى أحد الأركان.
- فى الكتاكيت الصغيرة عند وضعها بأعداد زائدة فى الصناديق أو عدم عمل فتحات تهوية مناسبة أو وضع صناديق الكتاكيت فى عربة مقفلة بدون تهوية.
التشريح:
- لا توجد أعراض تشريحية مميزة ويعتمد التشخيص على تاريخ حدوث هذه الحالة.
- فى الطيور الكبيرة يلاحظ احتقان فى الرئة والقصبة الهوائية.
وللوقاية:
يجب تجنب العوامل المؤدية إلى لتكدس والاختناق للطيور.